DEVELOPING E-LEARNING OF LEARNING RESOURCES IN THE ISLAMIC CULTURAL HISTORY BASED ON INQUIRY METHOD AT ISLAMIC BOARDING SCHOOL (PESANTREN) IN INDONESIA

Agus budiman
Universitas Darussalam Gontor Ponorogo
Ajus_budiman@yahoo.co.id

ABSTRACT

The purpose of this study is to provide an easy access to learning resources for students in the islamic boarding school (pesantren) for Islamic Cultural History subject in inquiry method approach method which students are trained to learn independently in finding sources of learning. The research instrument was field observations on access to learners (students) towards the source Islamic Cultural History subject especially in Darussalam Gontor modern islamic boarding school. The results showed that the development of learning resources e-learning can be a formed of internet access to important sites of Islamic history, manuscripts and historical places that should be seen immediately or at least visited in musseum. The best way to learn is by direct experience but if it can not be done, instructional videos will explain in detail the learning resources of Islamic Cultural History and and it will motivate students be able to find the resources, purpose, and meaning of learning.
***keywords**: Elearning Resources, inquiry method, and Islamic Boarding School (Pesantren)*

تطوير مصادر التعلم الإلكتروني في تعليم التاريخ الثقافي الإسلامي بناء على طريقة البحث والتحقيق في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا

ملخص(abstract):

الغرض من هذه الدراسة لتوفير السبل للوصول إلى المصادر التعليمية للطلاب في المعاهد الإسلامية (المدارس الإسلامية الداخلية) في مادة التاريخ الثقافي الإسلامي في طريقة البحث والتحقيق حتي تدريب الطلاب على التعلم بشكل مستقل في إيجاد مصادر التعلم. كان أسلوب جمع البيانات بالملاحظات الميدانية نحو المتعلمين (الطلاب) نحو مصادرالتاريخ الثقافي الإسلامي وخاصة في معهد دار السلام كونتور الحديثة. وأظهرت النتائج أن تطوير التعليم الالكتروني عن مصادر التعلم يمكن عن طريق الوصول إلى الإنترنت إلى مواقع مهمة من التاريخ الإسلامي والمخطوطات والأماكن التاريخية التي ينبغي أن ينظر إليه على الفور أو على الأقل الزيارة في متحف. كان أفضل طريقة للتعلم هي من خلال الخبرة المباشرة ولكن إذا كان لا يمكن القيام به، فأشرطة فيديو تعليمية تكون بدلا لشرح المصادر لمادة التاريخ الثقافي الإسلامي، وذلك تحفيز للطلاب على العثور للموارد، والغرض، ومعنى التعلم.

الكلمات الرئيسية :مصادر التعلم الإلكتروني، طريقة البحث والتحقيق، والمعاهد الإسلامية

الالف. المقدمة

إن العملية التعليمية عملية معقدة تحتاج في أدائها إلى فهم دقيق لعناصرها وأسسها ومبادئها. فالتعليم هو مساعدة التلاميذ لإنماء قُواهم العقليّة والخُلقيّة وتنظيمها حتّى يتحلَّوا بالأخلاق الكريمة ويستعِدّوا لمستقبلهم. فهو ليس مُجَرَّدَ إيصالِ المعلوماتِ إلى أذهان التلاميذ وصَكِّ حَوَافِظِ النَشْءِ بمسائل الفنون والعلوم. وأما التعلّم هو عمليّة يمارسها الفرد لتغيير سلوكه. لا تأتي نتيجته بشكل مباشر، بل تظهر من خلال أدائه أو سلوكه. فباختصار إنّه عبارة عن عمليّة لتغيير السلوك.(محمد عبد القادر أحمد 1998). يحتلّ التعليم أعلى مراتب عمليّة التربية، فالغرض منه في التربية الإسلاميّة تهذيب أخلاقهم، وتربية أرواحهم، وبثّ الفضيلة في نفوسهم، وتعويدهم الآداب السامية، وإعدادهم لحياة طاهرة كلّها إخلاص وطهارة.(محمد عطية الإبراشي)

كانت التربية قديما تعني بالعقل وحدِه والتربيةِ العقلية وحدِها، فكانت تُوَجِّه عنايتَها إلى الدروس العلمية والأدبية لكسب العلوم والمعارف. أما اليوم، فلا تتطلب التربيةُ العنايةَ بالعقل أو

التفكير وحدِه، ولكنها تتطلب أيضا العنايةَ باليد أي التربية العملية، والقلبِ أي التربية الوجدانية. فكما أن للإنسان عقلا يفكر به، فله يدٌ يعملُ بها، وقلبٌ يشعرُ به.

رأت الفكرة القديمة عن المنهج بأنه مجموع المواد في المؤسسة التربوية، ولكن الفكرة الجديدة تقول بأنه أوسع من المواد الدراسية، وهو يشمل أيضا كل عامل يعمل في تكوين البيئة التربوية في المدرسة. وهذا يناسب ما يقوله الدكتور عبد الله شكري زركشي أن المنهج نظام له عوامله تؤيد وتقوي بعضها بعضا حتى يكون شيئا لا يتجزء(Abdullah Syukri Zarkasyi: 2005). وذلك أن معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة يعتمد على نفسه في أداء التربية والتعليم وكذلك في تعيين المنهج، فإنه حسب البرامج وحاجات المعهد تماما. وقصارى القول أن الحياة الكاملة في المعهد هي منهج معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. إن المعهد ينظم جميع أنشطتها الأكاديمية واللاأكاديمية داخل حرمه لأنه يقوم على نظام الدراسة فيها مشجعا وأكثر داخلي متكامل، الأمر الذى يجعل جو معهد إيجابية.إنه يتميز باستخدام اللغة العربية والإنجليزية لغة للتدريس وكتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

إنّ التعليم نشاط يحتاج إلى وسائل تساعده على النجاح فيه، ولا يسير التعليم سيرا حسنا إلا بها. الوسائل التعليمية عبارة عن الوسائل التي يستعين بها المدرس في التدريس. وقد تأتي هذه الوسائل في صورة الأدوات التعليمية كالسبورة والطلاسة والطباشير وغيرها. وتسمّى الوسائل التعليمية في بعض الأحيان بوسائل الإيضاح.

وسائل الإيضاح هي كل ما يقع تحت حواس التلميذ، ولا سيما سمعه وبصره. ومن العلماء من يعتبرها مصدرا للعلم ومنهجا للمعلومات والمعاني، لذلك أطلق عليها اسم «مواد التعلم والتعليم». ومنهم من لا يرى فيها إلا وسائل عادية لتوضيح المعاني وتقريبها إلى مدارك الطلاب. ومن هذا المفهوم سميت بأدوات التعلم والتعليم، أو وسائل الإيضاح أو الوسائل السمعية البصرية.

الباء. تطوير مصادر التعلم الإلكتروني

إن تطوير مصادر التعلم من أهم ما يجب على كل معلم فعله سواء بصورة منفصلة أو مجتمعة مما يجعلها أسهل للمتعلمين لتحقيق أهداف التعلم أو تحقيق الكفاءة المعينة للمتعلمين. في حين أعرب خبراء الرأي حول تعريف مصادر التعلم على النحو التالي:

وفق يوسف هادي ميارسو (Yusufhadi Miarso) كل ما يشمل الرسائل، والناس والمواد والأدوات والتقنيات، والبيئة، إما وحدها أو الجمع بينهما مما يسمح للدراسة. يشير إدغار دايل (Edgar Dale) مورد التعلم أي شيء يمكن استخدامها لتسهيل التعلم. ووفقا لمصادر التعلم روحاني (Rohanai) أن مصادر التعلم هو كل شيء مجموعة متنوعة من المصادر التي توجد خارج نفس المتعلمين وتمكين تيسير عملية التعلم. جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا (AECT) كل موارد تعليمية كلها مصادر جيدة في شكل بيانات، وشكل معين والتي يمكن استخدامها بشكل رئيسي للطلاب عند التعلم، وإما على حدة أو مجتمعة لتسهيل الطلاب للحصول على أهداف التعلم.

أكد (فيرنون غيرلاخ ودونالد Vernon S. Gerlach & Donald P. Ely :1971) التقديرات الأولية من مصادر التعلم، وهي الإنسان، المادة، البيئة والأدوات والمستلزمات، وكذلك الأنشطة:

أ .الإنسان

البشر يمكن أن تستخدم لمصادر التعلم، ودورها كمورد التعلم يمكن أن تقسم إلى مجموعتين . المجموعة الأولى هي الإنسان أو الشخص الذي أعد خصيصا كمصدر للتعلم من خلال التربية الخاصة أيضا، مثل المعلمين والمرشدين ومديري المدارس والمعلمين وهكذا . أما المجموعة الثانية لا تعد لكفاءة خاض ولكن لديهم صلات وثيقة مع برنامج التعلم ليتم تسليمها، مثل الأطباء والعاملين الصحيين والمزارعين والشرطة وهلم جرا.

ب .المادة

المواد هي كل الأشياء التي تحمل معلومات عن التعلم في شكل الكتب، الفيديو، الفيلم، الكرات، والرسوم البيانية، والأقراص المدمجة التفاعلية وهلم جرا .وتسمى هذه بوسائل الإعلام .وبالمثل مع هذه المواد، أن استخدام عملية التعلم يمكن تقسيمها إلى المواد التي تم تصميمها خصيصا من أجل التعلم، ووسائل الإعلام التي تستخدم من غير التصميم.

ج .الحي والبيئية

يراد بها كل بيئة تحمل إلى إمكانية التعلم، وهما نوعان أولاها البيئة التي تبرمج لقصد التعلم مثل المختبرات والفصول الدراسية، وما شابه ذلك .وثانيهما مما تبلغ في حي تستخدم لدعم النجاح في إيصال المواد التعليمية في المتاحف، وحدائق الحيوان، وما شابه ذلك.

د .الأدوات واللوازم

مصادر التعلم في شكل أدوات أو معدات والأدوات المستخدمة في إنتاج أو عرض الموارد التعليمية الأخرى .مثل التلفزيون لإنشاء برنامج التعلم عن بعد، جهاز كمبيوتر لإنشاء التعلم القائم على الكمبيوتر، وجهاز تسجيل لجعل برنامج التعلم من اصدر الصوت، وخاصة لنقل المعلومات عن الاستماع وما شابه ذلك.

هـ .النشاط

النشاط الذي يمكن ان يكون مصادر التعلم والأنشطة التي تدعم تحقيق أهداف التعلم، الذي يراد به مزيج من تقنيات العرض مع مصادر التعلم الأخرى التي تسهل تعليم الطلاب .كنشاط في شكل مناقشة، ومراقبة، ودروس التعلم، وما شابه ذلك.

التعلم الإلكتروني فهم ووفقا للخبير .تعرف جايا كومار (Jaya Kumar 2002 Koran:)، والتعلم الإلكتروني مثل أي التدريس والتعلم باستخدام الدوائر الإلكترونية أو الإنترنت لتقديم محتوى التعلم والتفاعل، أو توجيه .هناك أيضا تفسير التعلم الإلكتروني كما هو الحال شكلا من أشكال التعليم عن بعد عبر الإنترنت

وهناك بعض مبادئَ عامةٍ يجب مراعاتها في اختيار مادة الدرس وترتيبها منها:

صحة المادة، ويتطلب ذلك حرصا ووعيًا من المعلم في اختيار المادة المعروضة، فلا يعرِض على التلاميذ إلا ما هو صحيح من ناحية الفكرة والأسلوب. مناسَبَتها لعقول التلاميذ من حيث مستواها، فلا تكون فوق مستواهم العقلي فيَمَلُّون منها، ولا دون مستواهم العقلي فيَستهزِءون بها.وأن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلميذ وبالبيئة التي يعيش فيها.ويجب أن تكون المادة مناسِبةً لوقت الحصة، فلا تكون طويلة بحيث لا يستطيع المعلم أن ينتهي منها في حصة، ولا قصيرةً بحيث ينتهي منها في وقت قصير مما يُتِيح للتلاميذ فرصةً للعَبَث وضياع الوقت. ويجب أن ترتَّب المادة ترتيبا منطقيا، بحيث يبنى كل جزء على سابقه ويرتبط بلاَحِقِه من غير تَكَلُّف.وأن تقسَّم مادة المقرر إلى وحداتٍ توزَّع

على شهور السنة، ومن المستحسن أن يسير حسبَ قوانين التعلم بالبدء بالسهل ثم التدرج إلى الصعب. وربط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم، أو ربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة، أو ربطه بما يتصل به من المواد الأخرى، أو ربطه بالمواقف الحيوية التي تستدعيه.(محمد عبد القادر أحمد 1998)

الجيم.تطوير طريقة البحث والتحقيق

تعريف التحقيق هو الكشف عن الحقيقة في الدعوى الجزائية، والبحث عن كافة الأدلة الضرورية واللازمة لمعرفة مدى صلاحية عرض الأمر على القضاء، وله معنيان أولهما لغوي. يقال في اللغة حق الخبر: وقف على حقيقته، حقق القول أو الظن صدقه، تحقق الرجل الأمر: تيقنه. الحقة: حقيقة الأمر. حقق: أكد. أحق الأمر: أوجبه وصيره حقاً لا يسك فيه. تحقق الحبر: ثبت. أي إن التحقيق بالمعنى اللغوي إثبات الأمر على الجاني. تعددت التعريفات بشأن التحقيق الأولي ، فقيل إنه جميع إجراءات التحقيق الجزائي التي يباشرها المحقق الجزائي عند وقوع جريمة أو حادث توصلاً إلى معرفة الحقيقة.

وإنه "العلم الذي يوضح للمحقق معالم الطرق ويرشده إلى كيفية البحث والسير في جمع الأدلة والتحقيق ومباشرة إجراءاته منذ أول إجراء يأتيه" وإنه "مجموعة من الإجراءات المشروعة التي يلجأ إليها المحقق في سبيل كشف غموض الجريمة من حيث معرفة مرتكبها، وسبب ارتكابها، وكيفية ارتكابها، ومكان وزمان ارتكابها، يستوي في هذا قيامه بهذه الإجراءات بنفسه أم استعانته بغيره في القيام بها" وفي تقديرنا أن التحقيق الأولي هو مجموعة الإجراءات التي تباشرها سلطة التحقيق بالشكل المحدد قانوناً، وذلك بعد وقوع الجريمة بغية الكشف عن الأدلة وتمحيصها للوصل إلى الحقيقة ونسبتها إلى الجاني قبل مرحلة المحاكمة. خصائص التحقيق الأولي يتميز التحقيق الأولي عن غيره من إجراءات الدعوى في مراحلها المختلفة بخصائص عدة أهمها: السرية ؛حيث يقصد بسرية التحقيق عدم السماح للجمهور بحضور إجراءاته، وإجراء التحقيق في جو من السرية والكتمان، بحيث لا تعرض محاضر التحقيق لكي يطلع عليها العامة، ولا يجوز إذاعتها أو نشرها في الصحف. أما الخصوم في الدعوى فإن القاعدة بالنسبة لهم مباشرته في حضورهم، لأنه يغرس الثقة والاطمئنان في نفوسهم، ويجعلهم على معرفة بسير التحقيق وإبداء أي اعتراض على أي انحراف أو خطأ قد يقع فيه المحقق.

وعليه يذكر بإن التحقيق الأولي سري بالنسبة لعامة الناس، وعلني بالنسبة للخصوم ووكلائهم.وعلى هذا فإن إجراء التحقيق بصورة سرية يؤدي إلى تفادي محاولات المتهم (المشتكى عليه) أو المشتركين معه إفساد الأدلة، كما يهدف إلى حماية الإجراءات اللاحقة التي ستقوم بها سلطات التحقيق، ومن ثم تكون سرية التحقيق لازمة في بعض الأحيان للوصول للحقيقة، كما أنها ضمانة لحيادية المحقق حتى لا يكون متأثراً بالرأي العام، وبالتالي تتحقق استقلاليته فيما يقوم به من تحقيقات.

إن إجراءات التحقيق يجب أن تكون كلها ثابتة بالكتابة للرجوع إليها، ويوجب القانون كتابة كافة الإجراءات التي يقوم بها المحقق، كسماع شهادة الشهود، واستجواب المشتكى عليه، والتفتيش، وضبط الأشياء المتحصلة من التفتيش، وفي الواقع فإن عملية تدوين سائر الإجراءات التي تتخذ أثناء التحقيق الأولي هي أساسية لإثبات حدوث هذه الإجراءات والتقيد ضمن الأصول المحددة في نصوص القانونية، إلا أنه لكي يكون لهذا التدوين آثاره القانونية ينبغي أن يتم بواسطة الكاتب الذي يستصحبه المدعي العام معه في سائر الإجراءات ، حتى تكون لإجراءات التحقيق الأولي حجيتها وتصلح أساساً لما يبنى عليها من آثار ونتائج لابد من إثباتها بالكتابة، نظرا لاستحالة الاعتماد على ذاكره المحقق التي قد تخونه بمرور الوقت،" كما أنه حتى يتفرغ بذهنه كلية لمجريات التحقيق ولا يصرفه عن ذلك كتابة المحضر فعلية أن يستعين في تدوين التحقيق بكاتب. ويجب أن يكون المحضر خالياً من الحك والشطب والتحشية، وفي حالة اقتضاء مثل هذه الأمور يجب تعزيزها بالتوقيع والمصادقة عليها . ويجب على الكاتب عندما يشرع بتدوين إجراءات التحقيق أن يذكر التاريخ عند كل إجراء يقوم به. والأصل أن يصطحب المحقق معه احد كتاب النيابة العامة ليقوم بتدوين التحقيق، وقد تدعو حالة الاستعجال أو الضرورة إلى الاستعانة بغير الكاتب المختص، عندها يجوز ندب أي شخص للقيام بمهمة كاتب التحقيق بعد تحليفه اليمين على أن يؤدي أعماله بالذمة والصدق.

وتقدير الضرورة مرجعه لسلطة التحقيق تحت إشراف محكمة الموضوع وتجدر الإشارة إلى أن مخالفة المدعي العام لنصوص القانون التي تستوجب الاستعانة بكاتب لا يرتب البطلان المطلق على هذا الإجراء، ولكن يمكن أن يعد المحضر الذي قام بتدوينه محضر جمع استدلالات خاضع لتقدير المحكمة للأخذ بما جاء فيه، ومن ثم لا يعد محضر تحقيق له حجة في الإثبات. سرعة التحقيق الأولي ؛واقتضاء السرعة ضرورة تستند على سببين : الأول: إظهار حقيقة الاتهام بسرعة، فلا يبقى البريء طويلا في موقف الاتهام، وبالتالي يتم صيانة حرية الأشخاص وكرامة الفرد، وينال فاعل الجريمة

الحقيقي عقابه بسرعة تتمشى مع هدف العقوبة في الردع الخاص والعام، وإرضاء شعور الجماعة الذي تأذى بوقوع الجريمة. الثاني: الوقوف على أدلى الجريمة قبل طمسها أو ضياعها. وعلى الرغم من وجود هذه النصوص، فهناك قضايا يستغرق التحقيق فيها عدة سنوات وذلك لأسباب عدة منها: إهمال سلطة التحقيق أو الإغراق في الشكليات التي أصبحت العقبة الأساسية أمام إنهاء التحقيق بالسرعة اللازمة . على أن اقتضاء السرعة في التحقيق الأولي يجب ألا يطغى على الضمانات المقررة للمشتكى عليه (المتهم) في الدفاع عن نفسه. لقد كان التحقيق مصطلحا دائما ومركزيا في خطاب الماضي والحاضر في الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من القرن العشرين "تدريس العلم الجيد والتعلم" قد حان ليكون واضحا على متزايد يرتبط مع التحقيق (أندرسون Anderson ، 2002)

أن يقوم الدارس بإجراء التجارب بنفسه سواء كانت ناجحة أو غير ناجحة وتسجيل اكتشافاتهم ويعاون المدرس الدارس في تصميم التجارب وتشجيعه علي الاكتشافات التي تنتج بإجراء تجربة مثل تصميم تجربة في الفصل علي النبات لبيان اثر التربة في النمو واثر الضوء والظلمة في النمو وهكذا . وإجراء التجارب ليس فقط في العلوم لكن يمكن عمل التجارب في كثير من المواد الموضوعات والمجالات . كما أن استخدام أسلوب التجربة في البحث يساعد الدارس علي تنمية التعلم الذاتي ومهارة الاكتشافات لديه مما يعطي لهن الثقة في نفسه ويجعل التعلم ممتع ومشوق حيث يستنتج الدارس الإجابات والمعلومات بالاعتماد علي نفسه

يعد التحقيق العملية التي يقوم بها شخص ما بتوجيه الاسئلة على شخص آخر بهدف ايضاح امر ما وبيان اسبابه وصحته ، كما ان التحقيق يذكر عادةً في الجناح العسكري او القضائي ، كما ان مديرية الشرطة تقوم بتوظيف قسم تحقيق ، ويقوم هذا القسم على التحقيق والاستجواب لأفراد ربما يكونوا قد ارتكبوا اخطاء وجرائم من قتل او سرقة او نصب .. الخ ، او ان يكون الشخص مشتبه به بأمر خاطئ ما ، او ان يكون الشخص شاهداً ، فيقوم قسم التحقيق بالتحقيق مع الافراد لبيان الاسباب والتأكد من الشبهة الجرمية والوصل الى الحقائق والبراهين قبل ارسال المتهم الى المحكمة ليتم عرضه للقضاء ، وابداء العقوبة بحقه.

الدال. التسهيلات للحصول على المصادر في مادة التاريخ الثقافي الإسلامي

يمتد التاريخ الإسلامي على فترة زمنية طويلة تغطي معظم العصور الوسيطة على مساحة جغرافية واسعة تمتد من حدود الصين في آسيا إلى غرب آسيا وشمال أفريقيا وصولا إلىالأندلس . ويمكن اعتبار التاريخ الإسلامي يمتد منذ بداية الدعوة الإسلامية بعد نزول الوحي على النبي محمد بن عبد الله ثم تأسيس الدولة الإسلامية بالمدينة المنورة مرورا بالدولة الأموية في دمشق التي امتدت من حدود الصين حتى جبال البرانس شمال الأندلس ثم الدولة العباسية، بما تضمنته هذه الدول الإسلامية من إمارات وسلطناودول مثل السلاجقة والبويهيين وفي المغرب الأدارسة والمرابطون ثم الموحدون وفي الشام الحمدانيون والزنكيون وغيرهم،أخيرافي مصر الفاطميون وفي الشام ومصر مثل – الأيوبيون والمماليك ثم سيطرة الدولة العثمانية التي تعتبر آخر الإمبراطوريات التي كانت تحكم باسم الإسلام على امتداد رقعة جغرافية واسعة. (منير البعلبكي1999)

اهتم المسلمون بعلم التاريخ لتسجيل سيرة نبيهم وغزواته وترجع بداية معرفة المسلمين بالتاريخ بحفظهم لأنسابهم وروايات القصاص عن أيام العرب قبل الإسلام وأزدادت حاجة المسلمين للتاريخ بعد الهجرة وبعد أن أصبح لهم دولة عاصمتهاالمدينة المنورة واتخذوا حادث الهجرة بداية لتاريخ دولة الإسلام وأعتمدوا على التقويم القمري وأخذوا بالأشهر العربية وقيل أن أول من أقر الهجرة لبداية التقويم الإسلامي الرسول وقيل عمر بن الخطاب وكانت سيرة الرسول في كتب الحديث والمنهج المستخدم هو ال عنعنة في الرواية وكتب محمد ابن اسحاق السيرة النبوية التي وصلتنا عن ابن هشام وكان التاريخ عند الرواة والقصاص وبدأ المؤرخين المسلمين محدثين وانتهوا مؤرخين ومن بداية القرن الثالث الهجري نعد كتاب التاريخ الإسلامي مؤرخين، فنقول مؤرخو القرن الثالث الهجري ومؤرخي القرن الرابع الهجري أما قبل ذلك فنعدهم محدثين.

ان المصادر التاريخية التي ألفها المؤرخون المسلمون لا تحتل الأهمية ذاتها بوصفها مصادر للمعلومات التاريخية، فهي وان كانت جميعها تعود إلى العصور الاسلامية، غير انها تختلف من حيث الأهمية، فمنها ما يمكن ان نطلق عليه مصدر أولي، ومنها ما هو ثانوي، والأساس الذي يعتمد عليه في التمييز بين هذين المفهومين هو المدة الزمنية والمساحة المكانية التي يعالجها موضوع البحث، فإذا كان هذا الموضوع يتناول مشكلة تاريخية في العراق في القرن الثالث الهجري، فان المصادر الأولية هنا

هي القريبة مكاناً وزماناً مثل اليعقوبي والطبري ومن على مثالها ولا يصح ان نعد ابن الأثير مصدراً أولياً وان كان عراقياً لانه بعيد من حيث الزمان ولا ابن كثير الدمشقي لانه بعيد مكاناً وزماناً.

ان المؤرخ الذي يكتب أخبار الأحداث مشاهدة هو الذي يتفوق من حيث الدقة والتفاصيل على غيره ممن يعتمد على السماع، فكتابات المؤرخ الأول أهم من حيث دقة المعلومات من كتابات المؤرخ الثاني. كما أوضح البحث سبل الاعتماد على المصادر انطلاقاً من نوعية الموضوع المختار للبحث، ففضلاً عن سرعة الوصول الى المصادر المطلوبة، فالموضوع الذي يتناول شخصية تاريخية يكون جل اعتماد الباحث في اقتباس النصوص على كتب التراجم، والموضوع الذي يتناول فترة زمنية معينة، فان الباحث يجعل من كتب التواريخ العامة الأساس في نقل المعلومات الأولية، وهذا لا يعني ان الموضوعين سيستغنيان عن بقية المصادر، بل يعتمد عليها ولكن بدرجة أقل تبعا لطبيعة الموضوع ونوعية المادة وكثرة النصوص.

الهاء. الخاتمة

لا ينحصر عمل المدرسين على إيصال المواد إلى أذهان التلاميذ بل لابد ان يشجعواهم على بناء روح الاعتماد على النفس. كان تطوير التعلم الالكتروني عن مصادر التعلم يمكن عن طريق الوصول إلى الإنترنت إلى مواقع مهمة من التاريخ الإسلامي والمخطوطات والأماكن التاريخية التي ينبغي أن ينظر إليه على الفور أو على الأقل الزيارة في متحف.

الصور وأشرطة فيديو تعليمية تكون بدلا لشرح المصادر لمادة التاريخ الثقافي الإسلامي كان أفضل طريقة للتعلم للحصول على المعلومات هي بالخبرة المباشرة ولكن إذا كان لا يمكن القيام به، ، وذلك تحفيز للطلاب على العثور للموارد، والغرض، ومعنى التعلم.

قائمة المصادر والمراجع

الإبراشي، محمد عطية، **التربية الإسلامية وفلاسفتها**، دار الفكر.

الإبراشي، محمد عطية، **روح التربية والتعليم**، دار إحياء الكتب العربية، د.م.

أحمد، محمد عبد القادر(1998).، **طرق التدريس العامة**، مكتبة النهضة المصرية، مصر،

أحمد، محمد عبد القادر(1998)، طرق التدريس العامة، مكتبة النهضة المصرية، مصر

باقر، طه ومحمد، عبد العزي(1980) ، طرق البحث التاريخي في التاريخ والاثار، بغداد

ديب، إلياس (1974)، **مناهج وأساليب في التربية والتعليم**، دار الكتاب اللبناني، بيروت،.

شفيق جحا، بهيج عثمان، منير البعلبكي(1999) ،المصور في التاريخ، الجزء التاسع. حضارات العالم في العصور القديمة والوسطى. الطبعة التاسعة عشر .دار العلم للملايين، بيروت– لبنان.

عبد العزيز، صالح وعبد العزيز عبد المجيد(1956)، **التربية وطرق التدريس**، دار المعارف، مصر.

فنديل، أمين مرسى(1936)، **أصول التربية وفن التدريس**، الجزء الأول، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

. Cيونس، محمود، ومحمد قاسم بكري، **التربية والتعليم الجزء الأول**

DAFTAR PUSTAKA

Anderson, R. D. (1996). *Study of curriculum reform*. Washington, DC: US Government Printing Office.

Anderson, R. D. (2002). *Reforming science teaching: What research says about inquiry*. Journal of Science Teacher Education, 13(1), 1–12.

Gerlach S. Vernon & Donald P. Ely, 1971, *Teaching & Media* : A Systematic Approach.New Jersey: Prentice hal- Company.

JOURNAL OF INDONESIAN ISLAMتجديد الفكر التربوى الإسلامي عند الشيخ إمام زركشي ,أمل فتح الله زركشي Volume 05, Number 01, June 2011

Koran, Jaya Kumar C. (2002), Aplikasi E-Learning dalam Pengajaran dan pembelajaran diSekolah Malaysia.

Rosenberg, M.J.(2001). E-learning: Strategies for delivering knowledgeinthedigitalage. New York: McGraw-Hill

Zarkasyi, Abdullah Syukri (2005) , *Manajemen Pesantren, Pengalaman Pondok Modern Darussalam Gontor*, Cetakan Kedua, (Ponorogo: Trimurti Press, 2005)